

## ندوة القروض أزمة حقيقية وحلول واقعية في ديوان المنيس

# إسقاط القروض ينمي ثقافة الاستهلاك ويمهد لتكرارها مستقبلاً



● من اليمين الزامل والسيف وعريف الندوة والعنجري

■ الملا: جميع المقترحات المطروحة خارج صندوق المعسرين لن يكتب لها النجاح

كتب ابراهيم المليفي:

ولكننا في الكويت لا نسال انفسنا عن الاجابات والالتزامات التي يجب ان نقدمها للدولة مضيافاً: قد يكون كلامي لا يحمل طابعاً شعبياً ولكن هذه هي قناعاتي ويجب ان اقولها بكل صراحة.

### العتايا الحاتمية

وانتقل الحديث إلى النائب صالح الملا الذي ابدى استغرابه من الجروح إلى الحديث عن الأرقام وضرورة التحلي بالعقلانية ويصبح البعض منظرين عندما تكون القضية متعلقة بالمواطن الكويتي، وعندما تكون المسألة مرتبطة بعتايا الحكومة الحاتمية وتبديدها للأموال العامة كما حصل في مؤتمر اسطنبول الذي قدمت فيه الكويت ٥٠٠ مليون دولار في المليار الذي قدم لمعالجة اضرار اعصار كاترينا لا نجد سوى الصمت وكان على رؤوسهم الطير.

### العنجري:

القروض ليست قضية سياسية... ومطلوب دور أكبر للمتخصصين لحلها

هل نعاقب الملتزم؟

واضاف الملا: لا تختلف على ان قضية القروض الاقتصادية ولها جوانب سياسية واجتماعية

لا يجب تبسيطها ونقول المطلوبين للقضاء فقط تسعة الاف شخص، كما يجب مراعاة مشاعر الناس الملتزمين بالسداد الذين يعانون

من صعوبات معيشية لأن اغلب رواتبهم تذهب كاقساط ولا يتبقى ما يكفيهم للعيش بكرامة ولكنهم صامتون، مثل هؤلاء الملتزمين هل نعاقبهم لأنهم التزموا بالسداد عندما ندخل من امتنعوا او عليهم إلقاء قبض في صندوق المعسرين ونستبعد الملتزمين؟ هل نريد زيادة عدد الملاحقين أو المسجونين حتى تلفت لهم الحكومة، ونشد الملا بالقول: لا يجب التلاعب بالإفراط لدينا صندوق للمعسرين ولا يوجد هناك متعثرين لأن الأول يشمل الملتزم والمتعثر.

### أخطأ مع المعسرين

وأبدى الملا استحسانه للمقترح التجمع السلفي لمعالجة قضية القروض الذي تستثمر الحكومة من خلاله محافظ تسدد منها قيمة الفوائد المركبة على الدين التي يتحملها المواطنون وتواصل في الطريق مع البنوك قضائياً لاسترجاع أموالها وهي قادرة على الصبر بعكس المواطن الذي لا

اعلن النائب صالح الملا ان موقفه من التصويت على انشاء صندوق المعسرين في المجلس الماضي كان خاطئاً، لأن الحكومة لم تتعامل معه حتى الآن باحترافية بما يكفي لكي يحقق اهدافه التي انشئ من اجلها، وشدد الملا على تسمية واحدة للصندوق وهي «المعسرين» وليس «المتعثرين» حتى يشمل الملتزمين بسداد قروضهم ويعانوا في الوقت نفسه من صعوبات معيشية. جاء ذلك في ندوة ضمن فعاليات الموسم الثقافي التي ينظمها ديوان المرحوم سامي المنيس- مقر المنبر الديمقراطي- في منطقة العديلية. وكانت تلك الندوة بعنوان «القروض أزمة حقيقية وحلول واقعية» تحدث فيها كل

من النائب عبدالرحمن العنجري والدكتور وليد السيف والناشط في قضية القروض خالد الزامل وادارها الكاتب محمد جواهر حيات. من جانبه، طالب مقرب من اللجنة المالية في مجلس الأمة النائب د. عبد الرحمن العنجري، بضرورة ان يكون للمتخصصين دور أكبر في رسم الحلول لقضية القروض وعدم تدخل القرار السياسي في الراي الفني والاقتصادي، حتى لا تختلط الأوراق في هذه القضية الحساسة.

وأوضح العنجري ان مجلس ٢٠٠٩ ورت صندوق المعسرين لمعالجة قضية القروض التي تعاني منها شريحة من المواطنين. وقد اجتهت اللجنة المالية في تعديل قانون ذلك الصندوق من ثلاثة جوانب اساسية هي تخفيض قيمة المبلغ المستقطع من الراتب من ٥٠ في المائة الى ٤٠ في المائة مع فتح باب التسجيل من جديد وتمكين المعسر من التظلم امام القضاء واخيراً السماح له بالاقراض مجدداً وفق شروط معينة.

وبين العنجري ان قضية القروض قضية مالية بالدرجة الأولى وليست قضية سياسية، ولا بد للمتخصصين ان يكون لهم دور أكبر في هذه القضية دون ان نخجر على الآخرين ابداء آرائهم في هذا الموضوع، لأن المشاركة تثير النقاش، وكل قضية يجب ان تدرس بموضوعية ولا يجب ان تخلط الأوراق فيها، مشيراً الى ان الكويت دولة ريعية تعتمد على مصدر وحيد للدخل هو النفط ولا توجد هناك سلع او خدمات تنتج وتصدر في الكويت في تعزز إيرادات الدولة التي تتراكم فيها الثروات دون ان يكون هناك انكاس حقيقي.

المواطن مخير لا مسير

ورأى العنجري ان جزءاً من المسؤولية في قضية القروض يتحملها المواطنون، لأنهم مخيروا عندما قرروا الاقتراض من البنوك ولا يجب تحميل كامل المسؤولية على البنك المركزي المعني أساساً بمراقبة البنوك التجارية ووضع السياسة النقدية للدولة، إلا أنه عاد وأكد ان البنك المركزي قصر في معالجة الوضع الاقتصادي عندما تأخر في المبادرة في مواجهة آثار الأزمة المالية العالمية من الدفع بالاتفاق الاستثماري كما فعل الكثير من الدول المتضررة وقامت الحكومة بتخفيض الاتفاق في الجاب الرابع بنسبة ٤٠ في المائة. كما اتهم العنجري البنك المركزي بالتقاعس والتخاذل في ممارسة دوره الرقابي على البنوك، خصوصاً في قضية القروض. وختم العنجري حديثه بالقول إن الدولة تقدم الكثير من الخدمات والحقوق للمواطنين

■ السيف: لن تسقط ديون العراق إلا بموافقة النواب.. وأحذر من خلطها مع قضية القروض الزامل: مسؤولية تفاقم أزمة القروض بسبب التهاون

نواب مستعدين للمطالبة بإسقاطها موضحاً:

تكون جلسة قضية ديون من اليوم بل خرجت إلى مسرح الأحداث منذ بداية سنوات التقاعس أكثر من أعراض للمشكلة ولو كانت هناك تنمية حقيقية لما كنا نتكلم اليوم عن هذه القضية.

وفي ختام حديثه أكد السيف ان كلا من قضية إسقاط القروض وإنهاء ديون العراق قضيتان منفصلتان ولا يجب الخلط فيما بينهما مؤكداً ان النواب من الناحية الدستورية هم من سيقرر مصير ديون العراق كما يجب على الحكومة عدم التلاعب في هذه القضية حتى لا

يريد لها الاستمرار متمنياً بالوقت نفسه ان لا تكون جلسة القروض يوم ١٧ نوفمبر القادم بداية لشتاء ساخن.

### فواتير الكهرباء

عن مقترحات إسقاط القروض قال د. وليد السيف: سبق ان مررنا بهذه التجربة من قبل وعدنا اليوم بنفس المشكلة ولا توجد هناك أي ضمانات لعدم تكرارها مرة أخرى بالمستقبل طالما لم تتخذ حلول جذرية بشأنها وما حصل في قضية إسقاط فواتير الكهرباء خير مثال إذا لم يلتزم المواطنون بسداد فواتيرهم طالما يوجد

يستطيع وأعلن انه ضد اتخاذ أي موقف متطرف في قضية القروض ومع الحلول المعقولة كما أعلن انه أخطأ عندما صوت مع إنشاء صندوق المعسرين لأن الحكومة لم تتعامل معه باحترافية حتى الآن كي يحقق اهدافه التي انشأ من اجلها، وتوقع الملا ان جميع المقترحات التي هي خارج صندوق المعسرين لن يكتب لها النجاح.

وختم الملا بالقول ارجو ان لا يزايد علينا احد في قضايا الدفاع عن المال العام لأن هناك الكثير من القضايا مرت لم يتكلم عنها احد ولم يجرأ على الإشارة إليها وطالب الحكومة بسرعة إغلاق الباب أمام المزايدات في هذه القضية لأن هناك من

تتكرر المشكلة نفسها بعد بضع سنوات.

### تهاون المركزي

وتحدث الناشط في قضية القروض خالد الزامل عن نجاحه في الحصول على حكم قضائي ضد أحد البنوك وصفه بأنه إنجاز لكونه تمكن من كسر الحاجز النفسي أمام المقترضين الذين يواجهون بعض الصعوبات مع البنوك فيما يتعلق بتجاوز قيمة الفائدة لرأس المال التي تجاوزت الـ ٥٠ في المائة، وأوضح الزامل ان قضية التي بدأت بقرض قيمته ١٠ ألف دينار تضاعف ليصل إلى ٤٧٠ ألفا كشفت له وجود أكثر من ثلاث عشرة مخالفة ترتكبها بعض البنوك تجاه المقترضين في حين كان يعتقد بوجود مخالفة واحدة فقط.

وحلل الزامل البنك المركزي مسؤولية تفاقم أزمة القروض بسبب تهاونه مع البنوك المتجاوزة، خاصة تلك التي تحسم أكثر من نصف الراتب لسداد القروض، موضحاً ان البنك المركزي رفض التدخل بقضيتي وأعلن بكتاب رسمي ان الخلاف بيني وبين البنك الذي اقترضت منه محصور بين الطرفين ولا شأن للبنك المركزي فيه. وأعلن الزامل انه ضد إسقاط القروض على المواطنين لأن ذلك ينمي ثقافة الاستهلاك لدى المواطنين، وهو يؤيد إسقاط الفوائد فقط، كما كشف عن مقترح شامل قدمه قبل ٤ سنوات لمجلس الأمة يتضمن حلاً لقضية القروض لا يكفل المال العام شيئاً. وانتقد الزامل تسلط بعض البنوك على رقاب المقترضين منها ورغبتها في تملك أولئك العملاء مدى الحياة.

## مصير الطبقة الوسطى

حذر السيف من تقلص الطبقة الوسطى في المجتمع، مشيراً الى بوادر بدأت بالظهور على الساحة مثل قضايا التضخم وعدم توافر فرص العمل. وأقترح السيف السماح للموظف الكويتي بالجمع بين وظيفتين وفق شروط معينة والسماح للطلاب بالعمل.



● جانب من الحضور

## ٤٨٩ ألف قرص

عرض العنجري بلمحة مجموعة الاقتراحات بقوانين المعروضة على اللجنة المالية، والتي قدمها نواب مجلس الأمة لحل قضية القروض، والتي وصل مجموعها الى ستة اقتراحات تم دمج المتشابه منها حتى وصلت الى قانونين كما عرض بعض الأرقام التي قدمها البنك المركزي للجنة المالية، ومنها إجمالي عدد القروض التي وصل إلى ٤٨٩ ألف، والتي وصل رصيدها مع الفوائد إلى ٦ مليارات و٧٠٠ ألف دينار، ووصلت نسبة المحالين للقضاء ٣٠,٣٪ يمثلون قرابة ١٦ ألف مواطن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالثَّمَنِ الْبَرِّ وَأَقْبَلَهَا مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّبِعُونِي لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

## مركز المهندس لتجارة أجهزة التكييف المركزي وصيانتها

### وكافة العاملين بالمركز

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة من المهندس

## سيد أسد الموسوي

المدير العام

توفاة المرحوم خاله

## سيد جواد سيد اسماعيل بهباني

(أبو سمير)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وأثم ذويه

## « وعموم آل بهباني »

جميل الصبر والأجر الجزيل

اللهم اغفر لوالدينا ولجميع المسلمين

## خطة للاستفادة من القطاع الأهلي في إنتاج البذور الزراعية:

### مشروع جديد لحماية البيئة والغطاء النباتي

■ صرف الأعلاف المدعومة للمربين

كتب علاء عبدالفتاح:

بدأت مراقبة إكثار النباتات الفطرية بهيئة الزراعة زيارات ميدانية لحداثق الأفراد المهتمين بزراعة النباتات النادرة في مشروع طموح تحت عنوان البرنامج الوطني لتنمية وإكثار النباتات الفطرية في القطاع الأهلي والحكومي.

وقال مدير المراقبة جلال التحول «القبس»: نفقنا الحداثق التي نجح اصحابها في إكثار تلك النباتات أو حتى زراعتها، وتناوب معهم ونمددهم بالبذور التي يحتاجونها بشكل مقنن، بحيث يصبح لديهم تنوع وتكون حداثقهم نواة لامهات تمدنا بالبذور فيما بعد بلا حاجة لجمعها من البر بجهد ووقت مضافين.

وأضاف: من خلال هذا المشروع ستصبح أماكن جمع البذور معروفة ولن نشغل أعضاء المراقبة بالنزول الى البر والبحث عنها، لافتاً الى ان البرنامج سيتوسع ليشمل القطاع الحكومي كالمدراس ومعسكرات الجيش والحقول الفطرية بعد التنسيق مع المسؤولين فيها بحيث نمددهم بالبذور ونراعي النباتات ثم نعود ونجمع البذور الجديدة التي تطرحها تلك النباتات، وهكذا نحافظ على الغطاء النباتي ونعيد التوازن للبيئة بعد تلوثها بالمشروعات الصناعية.

ومن جانب آخر، اصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام لهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية جاسم البدر قراراً بصرف المواد العلفية المدعومة للمربين للشهور المتبقية من السنة المالية الحالية ٢٠٠٩-٢٠١٠ (نوفمبر ٢٠٠٩ الى نهاية مارس ٢٠١٠).

كما نص القرار في مادته الثانية على تثبيت قيمة دعم الاعلاف المقررة وفقاً للجدول الوارد بالمادة الاولى من هذا القرار وذلك عن الفترة المتبقية من السنة المالية الحالية ٢٠٠٩-٢٠١٠ (من نوفمبر ٢٠٠٩ الى نهاية شهر مارس ٢٠١٠) على ان يتحمل مستحقو الدعم اي فروقات ناتجة عن سعر البيع. وعلى صعيد انجازات الهيئة في مجال الزراعات التجميلية أعلنت عن تأسيس ١٤٤ حديقة في مختلف المناطق السكنية خلال السنوات العشر السابقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالثَّمَنِ الْبَرِّ وَأَقْبَلَهَا مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّبِعُونِي لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

## ينعى

## الدكتور عادل بهباني المحامي

### ببالغ من الحزن والأسى

عمه الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

## سيد جواد سيد اسماعيل بهباني

شقيق المهندس / عبدالله بهباني

والد كل من السادة

## سمير - جميل - الدكتور حيدر - الدكتور اسماعيل

سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويهلنا جميعاً بالصبر والسلوان

اللهم اغفر لوالدينا ولجميع المسلمين